mroftalp htehaB ni knil muideM

فوائد منوعة

من فضائل سورة البقرة | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده جل وعلا ونثني عليه الخير كله نشكره على نعمه العظيمة والائه الجسيمة ونسأله الزيادة من فضله ونصلي ونسلم على نبينا على نبيه محمد نبي الرحمة صلى الله عليه - 00:00:00

وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد لا يخفى ان سورة البقرة هي اعظم هي اطول عفوا سورة في كتاب الله جل وعلا واما اعظم سورة في كتاب الله فهي سورة الفاتحة كما هو معلوم - 00:00:24

سورة البقرة كما انها اطول سورة في القرآن العظيم ايضا فيها ايه هي اطول اية في كتاب الله عز وجل. الا وهي اية الدين هذه السورة العظيمة قد جاء في فضلها الشيء الكثير - 00:00:56

فاولا جاء فيما يتعلق بها لوحدها وجاء ايضا اه احاديث او جاءت احاديث في فضلها مع غيرها هذا القسم الثاني والثالث جاءت نصوص في تفضيل بعض اياتها وعلى رأس هذه الايات - 00:01:27

اية الكرسي التي هي اعظم اية في كتاب الله سبحانه وتعالى وقد جاء ذلك في حديث ابي بن كعب المخرج في الصحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال الا اعلمك - 00:01:58

اه سوقه لو اعلمك اية هي اعظم اية في كتاب الله او قال له عفوا اتعلم اي اية اعظم في كتاب الله فقال ابي اية الكرسي قال ليهنك العلم ابا المنذر - 00:02:24

ابو المنذر كنية ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه جاء في صحيح البخاري من حديث عوف بن ابي جميل الاعرابي عن ابن سيرين عن ابي هريرة عندما جعل الرسول عليه الصلاة والسلام ابا هريرة حارسا - 00:02:44

على تمر الصدقة وجاء اليه الشيطان على صورة انسان يريد ان يأخذ فمسك ابو هريرة الحديث معروف الشاهد منه انه قال الا اعلمك شيء اذا قلته لا يزال عليك من الله حافظ - 00:03:10

ولا يقربك شيطان قال بلى قال راوي وكانوا احرص الناس على الخير قال اية الكرسي واية الكوش عندما يقرأها الانسان فانه لا يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان - 00:03:33

وايضا من الاي التي جاء تفضيلها وجاءت في هذه السورة العظيمة هي خواتيم. هذه السورة. خواتيم هذه السورة وهما الايتين الاخيرتين من هذه السورة امن الرسول بما انزل اليه من ربه - 00:03:55

من ربه الاية والاية التي بعدها جاء في حديث ابن جاء في حديث ابي مسعود المخوج في الصحيحين ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من قرأ خواتيم سورة البقرة قال عليه الصلاة والسلام من قرأ خواتيم - 00:04:17

سورة البقرة في ليلة كفتاه او كما قال عليه الصلاة والسلام فالذي يقرأ خواتيم هذه السورة في ليلة فانهما كافيتان نعم وقد اختلفا يكفيانه من ماذا هل يكفيانه من قيام الليل - 00:04:45

او يكفيانه على الاطلاق من العبادات والاذكار يعني الامور المستحبة والامور الفاضلة نعم فالرسول عليه الصلاة والسلام اطلق من قرأ الايتين الاخيرتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:05:12

فكما ذكرت ان هذه السورة جاء في فضلها لوحدها وجاء في فضلها مع غيرها وجاء تفضيل بعض ايات هذه السورة هذه السورة فيها خمسة وعشرين الف وخمسمائة حرف عدد احرف هذه السورة خمسة وعشرون الفا وخمسمائة حرف - 00:05:39

واما كلماتها هذه السورة فهي ستة الاف كلمة ومئة وعشرون كلمة واما عدد اياتها فمئتين وستة وثمانون اية نعم نأتي الى بعض

النصوص التي جاء في فضل هذه السورة لوحدها - 00:06:09
وطبعا هذه السورة تسمى بسنام القرآن نعم وقد جاء في ذلك حديث ولكن هذا الحديث فيه ضعف. نعم اصح ما ورد في هذه السورة ما رواه الامام احمد في مسنده والامام مسلم في صحيحه - 00:06:37
والترمذي وقال حسن صحيح والنسائي كلهم من حديث سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم ثم قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا فان البيت الذي يقرع فيه سورة البقرة - 00:06:59
لا يدخله الشيطان لا تجعلوا بيوتكم قبورا معنى لا تجعلوا بيوتكم قبورا اي خالية من العبادة ليس فيها صلاة وليس فيها قراءة قرآن فاذا والعياذ بالله فعل الانسان ذلك اصبحت هذه البيوت قبور - 00:07:22
لان المقبرة لا يجوز ان يقرأ فيها القرآن الا من فاتته الصلاة على الميت فيصلي على الميت في المقبرة نعم ويقرأ بسورة الفاتحة. فالمقبرة لا تشرع فيها الصلاة الا صلاة الميت - 00:07:47
ولا تشرع فيها قراءة القرآن الا ايظا آآ في الصلاة على الميت لو فاتت الانسان الصلاة فالذي لا يقرأ في بيته سورة البقرة ولا يقرأ في ولا يؤدي في بيته الصلوات والعبادات والمقصود بالصلوات النافلة - 00:08:09
فان هذا الشخص يصير بيته مقبرة نعوذ بالله. لا تجعلوا بيوتكم قبورا فان البيت الذي يقرع فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان. اذا اذا اردت ان لا يدخل الى بيتك - 00:08:37
تقرأ فيه سورة البقرة نعم ومما ورد في فضلها وهو في معنى هذا الحديث ما رواه ابو عبيد القاسم بن سلام قال حدثني ابن ابي مريم وهو ثقة قال عن ابن لهيعة - 00:08:58
وبالله يعافيه ضعف. قال عن يزيد ابن ابي حبيب وهو ثقة جليل من فقهاء مصر. قال عن سنان بن سعد سنان فيه ضعف عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يخرج من البيت - 00:09:18
اذا سمع سورة البقرة تقرأ فيه. هذا الاسناد وان كان فيه ضعف ولكن يشهد له ما تقدم من الحديث الذي خرجه مسلم وحديث ابي هريرة ومما صح في فضل هذه السورة مما جاء - 00:09:39
عن الصحابة ما رواه ايضا ابو عبيد القاسم بن سلام قال حدثنا محمد بن جعفر ووثيقة جليل قال عن شعبة الامام قال عن سلمة بن كهيل الحضرمي وهو ثقة جليل قال عن ابي الاحوص - 00:09:59
وهو ايضا ثقة جليلة ابو الاحوس الكوفي. قال عن عبدالله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال ان الشيطان يفر من البيت الذي يسمع فيه سورة البقرة ورواه النسائي في اليوم والليلة والحاكم وقال صحيح الاسناد - 00:10:14
وآآ قد بلغني عن بعض اهل العلم انه انه ذكر قصة لاحد اهل العلم انه كان كفيف البصر رأت زوجة هذا الشخص وقعت في بيتها رؤية حقيقية ليس منامية قطة تصفق - 00:10:42
كيف القطة تصفق فيبدو ان هذه القطة جن فاخبرت زوجها فقام وقرأ بسورة البقرة وقسمها على يومين فبعد هذين اليومين وجدت هذه القطة وهي ميتة نعم فيبدو انها شيطان فقتلها القرآن العظيم - 00:11:13
نعم وقد حدثني احد الاخوة انه اصيب ببلاء هو مع زوجته حتى يقول ما تركنا من راق يوقينا يقول ثم هدانا الله عز وجل لسورة البقرة فكنت اذا قرأت سورة البقرة ارى فيما يرى النائم اني في درع - 00:11:42
نعم وان الله عز وجل يعني يقول اخبر كما اخبرني هو انه يقول اغنانا اغنانا عن الذهاب الى القوى بقراءتهم لهذه السورة العظيمة وهو والدارمي في مسنده عن ابن مسعود قال ما من بيت تقرع فيه سورة البقرة الا خرج منه الشيطان وله ضراط - 00:12:04
وقال ان لكل شيء سناما وان سنام القرآن سورة البقرة. وان لكل شيء لبابا وان لباب القرآن مفصل نعم وروى الترمذي والنسائي وابن ماجة من حديث عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عطاء مولى ابي احمد عن ابي هريرة - 00:12:37
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وهم ذوو عدد. فاستقرأهم اي طلب منهم ماذا يحفظون من القرآن؟ فاستقرأ كل واحد منهم يعني ما معه من القرآن فاتى على رجل من احدثهم سنا - 00:13:07

فقال ما ما معك يا فلان؟ قال معي كذا وكذا وسورة البقرة فقال امعك سورة البقرة؟ قال نعم. قال فاذهب. قال اذهب فانت اميرهم فقال رجل فقال رجل من اشرافهم ووالله - 00:13:31

ما منعني ان اتعلم البقرة الا اني خشيت الا اقوم بها فقال عليه الصلاة والسلام تعلموا القرآن واقرؤوه فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح - 00:13:52

ريحه في كل مكان ومثل من تعلمه فيرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوقي على مسك قال الترمذي هذا حديث حسن ثم رواه الترمذي من حديث الليث الليث بن سعد امامها المصر في زمانه - 00:14:15

عن سعيد اي المقبرة عن عطاء مولى ابي احمد مرسلا فاراجع فيه في هذا الخبر الارسال والمرسل فيه ضعف وقال البخاري في صحيحه وقال الليث حدثني يزيد بن الهادي قال عن محمد بن ابراهيم وهو ابن الحارث التيمي - 00:14:34

قال عن اسيد بن حضير طبعا هذا منقطع قال بين عسيد بن بين محمد بن ابراهيم وسيد بن حضيو. لكن جاء من طرق قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة - 00:14:59

وفرسه مربوطة عنده. اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اخذه رفع رأسه الى السماء - 00:15:16

حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير عفوا قال حتى نعم. قال فاشفقت يا رسول الله. قال اقرأ يا ابن حضير. قال فاشفقت يا رسول الله. ان - 00:15:40

يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي وانصرفت اليه فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وما تدري ما ذاك؟ قال لا. قال تلك الملائكة دنت لصوتك - 00:16:03

ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن كسير وهكذا رواه الامام العالم ابو عبيد القاسم بن سلام في كتاب فضائل القرآن عن عبد الله ابن صالح ويحي بن بكير كلاهما عن الليل - 00:16:26

اذ به قال وقد روي من وجه اخر عن اسيد ابن حضير. وقد وقع نحو نحو من هذا لثابت ابن قيس ابن شماس فاذا هذا الخبر له طرق هذا ما ورد في فضلها لوحدها - 00:16:45

نأتي الى ما ورد مع غيرها فورد اه مع مع هذه السورة ورد في فضل هذه السورة مع سورة ال عمران ما رواه الامام احمد والامام مسلم كلاهما من حديث يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلام عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن - 00:17:09

فانه شافع لاصحابه يوم القيامة. اقرأوا الزهراوين البقرة وال عمران فانهما يأتيان يوم القيامة كانهما غمامتان او كانهما غيايتان او كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن اهلهما ثم قال اقرأوا البقرة - 00:17:40

فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة طبعا هذا اسناد احمد وقد رواه الامام مسلم من حديث معاوية بن سلام عن اخيه زيد ابن سلام عن جده ابي سلام عن - 00:18:05

ابي امامة نعم ومعنى قوله عليه الصلاة والسلام فان اخذها بركة وتركها حسرة اخذ هذه السورة بركة وقد حدثني احد الاخوة ان شخصا جاء اليه يطلب المساعدة فاوصاه بسورة البقرة - 00:18:30

فانقطع عنه زمان ثم جاء اليه بعد مدة فقال كيف حالك؟ فقال الحمد لله اغناني الله عز وجل بهذه السورة فهذه السورة اخذها بركة وقد حدثتني احدى النسا انها كانت - 00:18:58

ممن يحمل وتسقط فقرأت هذه السورة اربعين مرة فحملت بحمد الله وفضله قال وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة اي السحرة نعم والمقصود بالزهراوين اي المنيرتين والغياية ما اظل كم من فوقك - 00:19:18

نعم قال ايضا مما وجد في فضلها ما رواه ايضا الامام مسلم والامام احمد من حديس الوليد بن عبدالرحمن الجوشي عن جبير بن نفيض قال سمعت النواس بن سمعان الكلابي - 00:19:50

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمهم سورة البقرة وال عمران وضربا لهما وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال - 00:20:12

قال الصحابي ما نسيتهن بعد قال كانهما غمامتان او ضلتان سوداوان بينهما شوق نعم قال او كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما نسأل الله من فضله. امين فهذا بعظ ما جاء في فضل هذه السورة مع غيرها - 00:20:40

وجاء ايضا احاديث فضلها مع اه السبع الطوال نعم هذه السورة لا يخفى اه ان فيها احكام كثيرة من الحلال والحرام وهي سورة بدنية بالاتفاق وايضا ان هذه السورة فيها قصص كثيرة - 00:21:25

وعلى رأس هذه القصص قصة ابينا ادم وامنا حواء في اكلهما من الشجرة وفيها ايضا قصة موسى عليه السلام مع قومه وفيها ايضا قصص اخرى في هذه السورة حري بالمسلم - 00:21:57

ان يقرأ هذه السورة وان يحفظ هذه السورة وان يتعلم هذه السورة رزقنا الله جل وعلا واياكم ذلك هذوا بالله تعالى التوفيق - 00:22:24